



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية/قسم التاريخ

المرحلة الثانية

اسم المادة :تاريخ الوطن العربي في العهد العثماني 1516 – 1916

المحاضرة العاشرة

الجمعيات العربية

م.م.رنا فرج علي حسين

الجمعيات العربية في الوطن العربي الحديث

شهد الوطن العربي خلال العصر الحديث نشوء العديد من الجمعيات التي لعبت دورًا مهمًا في التطورات السياسية والاجتماعية والثقافية. نشأت هذه الجمعيات نتيجة للظروف الاستعمارية، وتأثير الحركات القومية، والرغبة في النهضة الفكرية والاجتماعية. وقد ساهمت في نشر الوعي الوطني، وتعزيز الهوية العربية، ومقاومة الاستعمار بطرق مختلفة، سواء عبر النشاط السياسي المباشر أو من خلال التنقيف والتنظيم المجتمعي.

أولاً: أسباب نشوء الجمعيات العربية

1. الاحتلال الأجنبي: أدى الاستعمار الأوروبي للدول العربية إلى ظهور حركات مقاومة وطنية عبر الجمعيات.

2. التأثيرات الفكرية والسياسية: تأثرت الجمعيات بالفكر القومي العربي، والأفكار التحررية القادمة من أوروبا.

3. ضعف الدولة العثمانية: ساهم تراجع نفوذ العثمانيين في الشرق الأوسط في دفع المثقفين إلى إنشاء تنظيمات سياسية وثقافية.

4. التحديث والتعليم: مع انتشار التعليم وزيادة الوعي، ظهرت الحاجة إلى تنظيمات تسعى لإصلاح المجتمعات العربية.

ثانيًا: أبرز الجمعيات العربية في العصر الحديث

1. الجمعيات السياسية والقومية

الجمعية العربية الفتاة (1913): تأسست في باريس من قبل مجموعة من المثقفين العرب، وهدفت إلى استقلال البلاد العربية عن الحكم العثماني.

حزب اللامركزية الإدارية العثماني (1912): أسسه مثقفون عرب في القاهرة، وكان يسعى إلى منح الولايات العربية حكمًا ذاتيًا ضمن الدولة العثمانية.

الكتلة الوطنية السورية (1927): قادت الحراك الوطني ضد الانتداب الفرنسي، وسعت إلى استقلال سوريا.

2. الجمعيات الثقافية والاجتماعية

جمعية الشبان المسلمين (1927): ركزت على التثقيف الديني والاجتماعي ومحاربة الاستعمار من خلال نشر الوعي الإسلامي.

جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية (1878): أسست في بيروت لدعم التعليم العربي ومواجهة محاولات فرنسة التعليم.

النادي الأدبي في بغداد (1921): ساهم في نشر الأدب والثقافة الوطنية في العراق.

ثالثاً: دور الجمعيات في النهضة العربية

تعزيز الهوية القومية: لعبت الجمعيات دوراً في إحياء اللغة العربية والثقافة والتراث العربي.

مناهضة الاستعمار: أسهمت في تنظيم الحركات الوطنية التي طالبت بالاستقلال.

التعليم والتثوير: ساعدت في نشر التعليم، وإصدار الصحف، وتنظيم الندوات الفكرية.

تحقيق الإصلاح الاجتماعي: ركزت بعض الجمعيات على تحسين أوضاع المرأة، ودعم الفقراء، وتطوير المؤسسات الصحية.

رابعًا: التحديات التي واجهت الجمعيات

القمع الاستعماري: تعرضت العديد من الجمعيات للاضطهاد والإغلاق من قبل السلطات الاستعمارية.

الخلافات الداخلية: تسببت الانقسامات الأيديولوجية والسياسية في إضعاف بعض الحركات والجمعيات.

التمويل والدعم: عانت بعض الجمعيات من نقص الموارد المالية مما أثر على أنشطتها.